



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

شعبة اللغة الفارسية وآدابها

تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الإيرانيين خلال العقد الأول

من القرن الحادي والعشرين

دراسة لنيل درجة الدكتوراة

إعداد

أحمد محمد جاد الحق عبد الحليم

المدرس المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس

إشراف

أ.د/ رملة محمود غانم

أ.د/ بديع محمد جمعة

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها

كلية الآداب جامعة عين شمس

كلية الآداب جامعة عين شمس

٢٠١٦/١٤٣٧ هـ





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

شعبة اللغة الفارسية وآدابها

تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الإيرانيين خلال العقد الأول

من القرن الحادي والعشرين

دراسة لنيل درجة الدكتوراة

إعداد

أحمد محمد جاد الحق عبد الحليم

المدرس المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس

إشراف

أ.د/ رملة محمود غانم

أ.د/ بديع محمد جمعة

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها

كلية الآداب جامعة عين شمس

كلية الآداب جامعة عين شمس

٢٠١٦/١٤٣٧هـ م



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

لجنة الإشراف

رسالة بعنوان/ تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الإيرانيين خلال
العقد الأول من القرن الحادي والعشرين".

اسم الباحث/ أحمد محمد جاد الحق عبد الحليم

الاسم	الوظيفة	التوقيع
أ.د/ بديع محمد جمعة	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بالكلية	
أ.د/ رملة محمود غانم	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بالكلية	

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

لجنة المناقشة والحكم

رسالة بعنوان/ تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الإيرانيين خلال
العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

اسم الباحث/ أحمد محمد جاد الحق عبد الحليم.

لجنة الحكم والمناقشة:

الاسم	الوظيفة	التوقيع
أ.د/ بديع محمد جمعة	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس (رئيسًا ومشرفًا)	
أ.د/ شيرين عبد النعيم حسنين	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس (عضوًا ومناقشًا)	
أ.د/ رملة محمود غانم	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس (مشرفًا)	
أ.د/ إيمان محمد إبراهيم عرفة	أستاذ اللغة الفارسية وآدابها المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة (عضوًا ومناقشًا)	

تاريخ المناقشة: ٢٤/١٢/٢٠١٥م.

التقدير:

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

شكر وعرّفان

الحمد لله كما أمر والصلاة والسلام على نبينا محمد خير البشر. الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا البحث، فله الحمد أولاً وآخراً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرّفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **بديع محمد جمعة** أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على الرسالة وما بذله من جهد عميق في توجيهاته وإرشاداته لإنجازها.

كما أتقدم بالتقدير والشكر وأسمى آيات العرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتور/ **رملة محمود غانم** أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس، على معاونتها لي ودعمها الدائم؛ حيث تمكنت بفضل توجيهاتها من تجاوز الكثير من الصعاب، فجزاها الله عني وعن العلم خير الجزاء.

شكري وتقديري لأستاذي الجليلين على ما أحاطاني به على المستوى الإنساني والعلمي، حيث تحملاني ووجهاني حتى خرج البحث إلى النور بارك الله في عمرهما وعلمهما، وجزاهما الله كل خير.

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة:	س: ك
التمهيد:	١ : ٤٥
مدخل تاريخي:	١ : ٦
الهجرة:	٧ : ١٦
أدب المهجر:	١٧ : ١٩
التعريف بمصطلحات العنوان:	٣٨ : ٤٥
الفصل الأول: تقنية المكان:	٤٦ : ١٢٤
المبحث الأول: المكان المتخيل:	٥٢ : ٦٥
المبحث الثاني: المكان المعادي:	٦٦ : ١٠٥

٦٧	أولاً: إيران:
٧٣	ثانياً: طهران:
٨١	ثالثاً: أمريكا:
٨٥	رابعاً: المنفى والغربة المكانية:
١٠٠	خامساً: السجن:
١٢٤ : ١٠٦	المبحث الثالث: ثنائية المكان الأليف المعادي:
٢١٤ : ١٢٥	الفصل الثاني: التقنيات السينمائية:
١٦٦ : ١٢٩	المبحث الأول: تقنية السيناريو:
١٣٤	أولاً: الاعتماد على المشاهد النهارية الخارجية:
١٤٧	ثانياً: الاعتماد على المشاهد الداخلية:
١٥٣	ثالثاً: الاعتماد على السيناريو المختلط المترابط:

- المبحث الثاني: تقنية المشهد السينمائي: ١٦٧ : ١٩٦
- أولاً: الاعتماد على اللقطات الداخلية: ١٦٨
- ثانياً: الاعتماد على اللقطات الخارجية: ١٧٥
- المبحث الثالث: المونتاج السينمائي: ١٩٧ : ٢١٤
- أولاً: القطع: ١٩٨
- ثانياً: مونتاج الفكرة المرددة المتكرر: ٢٠٢
- الفصل الثالث: تقنية الحوار الدرامي: ٢١٥ : ٢٧٨
- المبحث الأول: المونولوج الدرامي: ٢١٩ : ٢٦١
- أولاً: مونولوج درامي مع العاقل: ٢٢٠
- ثانياً: مونولوج درامي مع الجماد: ٢٤٦
- ثالثاً: مونولوج درامي قائم على التساؤل: ٢٥٤

المبحث الثاني: الديالوج:	٢٦٢ : ٢٧٨
أولاً: الديالوج الافتراضي:	٢٦٣
ثانياً: مونولوج قَطَعَ ديالوج:	٢٦٩
ثالثاً: ديالوج قَطَعَ مونولوج:	٢٧٣
الفصل الرابع: تقنية الفانتازيا:	٢٧٩ : ٣٢٥
المبحث الأول: أنسنة الطبيعة:	٢٨٣ : ٣٠٦
أولاً: أنسنة الجماد:	٢٨٥
ثانياً: أنسنة النبات:	٢٩٩
ثالثاً: أنسنة الحيوان:	٣٠٤
المبحث الثاني: المسخ:	٣٠٧ : ٣٢٥
خاتمة البحث:	٣٢٦ : ٣٣٥

المصادر والمراجع: ٣٣٦ : ٣٦٩

معجم بمصطلحات البحث: ٣٧٠ : ٣٧٣

الملخص باللغة العربية: ٣٧٤ : ٣٧٧

الملخص باللغة الإنجليزية: ٣٧٨ : ٣٨٣

المقدمة

المقدمة:

تدور هذه الدراسة حول (تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الإيرانيين خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين) ساعيةً إلى كشف وتحديد حضور تقنيات التعبير الدرامي في شعر مجموعة من شعراء المهجر، وإلقاء الضوء على المكونات الفنية والموضوعية متخذةً من النص ومساءلاته مسارًا للبحث.

تلعب تقنيات التعبير الدرامي دورًا مهمًا في بناء الشعر، وتُعدّ الدراما أحد أبرز أدوات الشاعر الخاصة التي ينقل بها تجربته وتميز شاعر عن آخر، وقد صارت أحد ركائز الشعر وواحدة من أهم وسائل الشاعر المعاصر في التعبير عن تجربته ورسم واقعه وأحلامه.

تُعدّ تجربة الهجرة عند الإيرانيين تجربة فريدة وجديرة بالبحث؛ فقد شهدت إيران في القرن الماضي أمواجًا من التحولات السياسية المتنوعة، والتي كانت سببًا في تحولات اجتماعية وثقافية وأدبية كبيرة، صعدت بطبقة إلى سدة الحكم، وأنهت سلطة آخرين، وأدى هذا إلى هجرة الكثير من الإيرانيين، حتى صارت إيران صاحبة المعدل الأكبر في هجرة مواطنيها في العصر الحالي، وشكل المهاجرون ربما إيران أخرى في الخارج لها أدبها وفنّها ونشاطها المميز.

الدراما قائمة منذ وجد الشعر سواء اهتم بها الأدباء والنقاد أو لم يهتموا؛ ولم يكن التوظيف الدرامي في الشعر الفارسي وليد الحداثة والمعاصرة؛ إذ

أن عدداً غير قليل من النماذج الفارسية القديمة يمكن أن تعد البدايات الأولى لهذا التوظيف لما احتوته من عناصر العمل الدرامي، من صراع وحوار وشخصيات. ويمكن القول بأن الشعر الفارسي القديم توافرت فيه بعض ملامح الدراما ولكن لم يكن الشاعر القديم على علم بفن الدراما أو عناصر العمل الدرامي يمكنه من توظيف ذلك في شعره، بل جاء ذلك على نحو عفوي.

دوافع الدراسة:

خضع اختيار موضوع الدراسة لعدة معايير متنوعة يرتبط الذاتي فيها بالموضوعي، وهي:

- معيار شخصي ويتمثل في عشق الباحث للشعر عربياً كان أم فارسياً أم عالمياً.
- متابعة الباحث لتطور الشعر الفارسي الحديث، وما تبع ذلك من استفسارات عديدة أُلقت عليه عديد الأسئلة، وظلت هذه الأسئلة تنمو في أعماق الباحث المحبة للشعر حتى أضحت هذه الأسئلة مشروعاً بحثياً أكاديمياً.
- معيار موضوعي، يتصل بعدم وجود دراسة سابقة اختصت موضوع (الدراما أو تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر أو حتى عند الشعراء المقيمين في إيران) في البحوث العربية المعنية بالدراسات الإيرانية.

- معيار تقني فني، ويرتبط بالحاجة الماسة إلى دراسة مكملّة للدراسات الفنية المهمة بالشعر الفارسي المعاصر، وجاء اختيار البحث دراسة "تقنيات التعبير الدرامي عند شعراء المهجر الفارسي في العقد الأول من القرن الحالي"، لأن وجود هذه التقنيات الفنية في شعر المهجر من الممكن أن يكون أكثر وضوحاً من وجودها في الشعر الفارسي في إيران لقرب شعراء المهجر من المدارس الأدبية الغربية واتصالهم بها.
- لم يحظ الجانب الدرامي المخبوء في النص الشعري المعاصر بدراسات كافية؛ بسبب استئثار المسرح والرواية به، لذا جاء تصدي البحث للجانب الدرامي في شعر المهجر الإيراني لاستكشاف غور النصوص الشعرية الأحدث من خلال رؤية نقدية متسقة تسعى لتحليل النص الشعري وصولاً للتقنيات الدرامية فيه، فدراسة تقنيات التعبير الدرامي لم تعد ذلك الفصل أو الجزء الخاص المستقل الذي يجعله الباحثون مبحثاً من مباحث الدراسة، ولكنها صارت موضوعاً مهماً يستحق أن تقرد له دراسة خاصة به.
- سعي البحث لإلقاء الضوء على مجموعة من الشعراء المعاصرين في المهجر، محاولاً الوقوف على إبداعاتهم الشعرية من خلال أعمالهم المختارة، ووضعهم في مكانهم الطبيعي بجوار غيرهم من الشعراء المبدعين داخل إيران.
- معيار زمني، يتعلق بكون النماذج الشعرية موضع البحث هي أحدث النماذج زمنياً حتى تسجيل الباحث لموضوع بحثه.